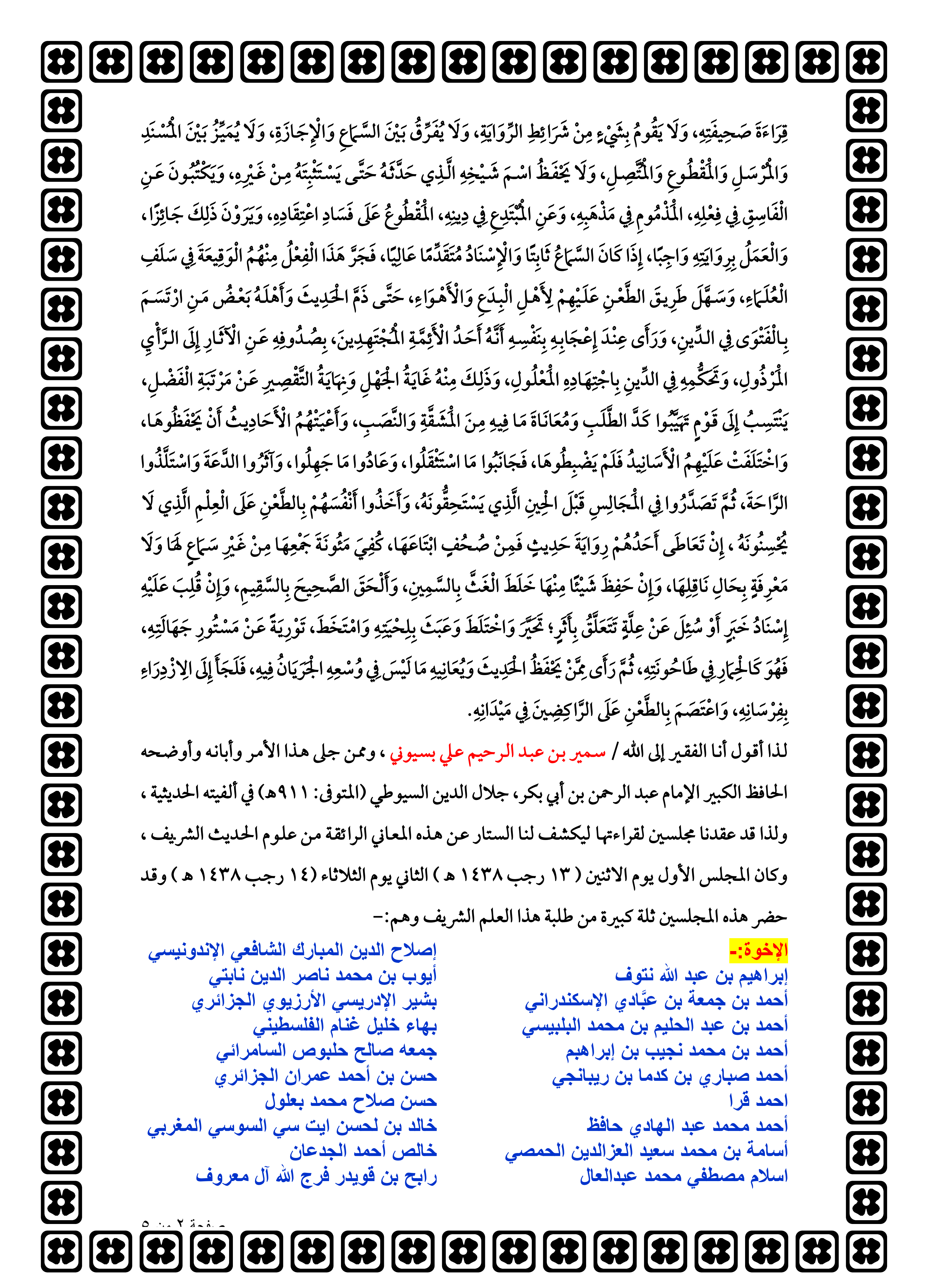


إجازة رواية بألفية السيوطي الحديثية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الْقَوِيمِ، وَأَرْشَدَنَا إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَلْهَمَنَا الْحَمْدَ لَهُ عَلَى مَا خَوَّلَنَا مِنْ جَزِيلِ نِعَمِهِ، وَجَعَلَهُ نِعْمَةً عَلَيْنَا مُضَافَةً إِلَى سَائِرِ مِنَنِهِ، أَحْمَدُهُ حَمْدَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِيمَا يَلْزَمُهُ مِنْ شُكْرِ هِبَاتِهِ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لِلْعَمَلِ بِمَا يُقَرِّبُ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهَادَةً تُبَلِّغُ مُعْتَقِدَهَا أَمَلَهُ، وَيَخْتِمُ اللَّهُ لِقَائِلِهَا بِالسَّعَادَةِ عَمَلَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَرَسُولُهُ الدَّاعِي لِخَلْقِهِ إِلَى طَاعَتِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، وَابْتَعَثَهُ بِالشَّرْعِ الْمَتِينِ، فَجَلَى غَوَامِضَ الشُّبُهَاتِ، وَأَنَارَ حَنَادِسَ الظُّلُمَاتِ، وَأَبَادَ حِزْبَ الْكُفْرِ وَأَنْصَارَهُ، وَشَيَّدَ أَعْلَامَ الدِّينِ وَمَنَارَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً يُعْطِيهِ فِيهَا أُمْنِيَّتَهُ، وَيَرْفَعُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَهُ، وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَخَبِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِالْإِحْسَانِ أَجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنْ ثَائِرَةِ الْجَهْلِ، وَخَلَّصَ الْوَرَقَ مِنْ زَخَارِفِ الضَّلَالَةِ بِالْكِتَابِ النَّاطِقِ وَالْوَحْيِ الصَّادِقِ، الْمُنَزَّلَيْنِ عَلَى سَيِّدِ الْوَرَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، ثُمَّ أَوْجَبَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَالْبُعْدَ عَنْ مَنْزِلِ الذُّلِّ وَالْخَسَارِ، لِمَنْ أَطَاعَهُ فِي امْتِثَالِ مَا أَمَرَ وَالْكَفِّ عَمَّا عَنْهُ نَهَى وَزَجَرَ، فَقَالَ: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} وَطَاعَةُ اللَّهِ فِي طَاعَةِ رَسُولِهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ فِي اتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، إِذْ هِيَ النُّورُ الْبَهِيُّ وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ وَالْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَالْمَحَجَّةُ اللَّائِحَةُ، مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا اهْتَدَى، وَمَنْ عَدَلَ عَنْهَا ضَلَّ وَغَوَى. وَلَمَّا كَانَ ثَابِتُ السُّنَنِ وَالْآثَارِ وَصِحَاحُ الْأَحَادِيثِ الْمَنْقُولَةِ وَالْأَخْبَارِ مَلْجَأَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْأَحْوَالِ، وَمَرْكَزَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَعْمَالِ، إِذْ لَا قِوَامَ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا بِاسْتِعْمَالِهَا، وَلَا ثَبَاتَ لِأَمْرِ الدِّينِ إِلَّا بِانْتِحَالِهَا، وَجَبَ الِاجْتِهَادُ فِي حِفْظِ أُصُولِهَا، وَلَزِمَ الْحَثُّ عَلَى مَا عَادَ بِعِمَارَةِ سَبِيلِهَا، وَقَدِ اسْتَفْرَغَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا وُسْعَهَا فِي كُتُبِ الْأَحَادِيثِ وَالْمُثَابَرَةِ عَلَى جَمْعِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُكُوا مَسْلَكَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَيَنْظُرُوا نَظَرَ السَّلَفِ الْمَاضِينَ فِي حَالِ الرَّاوِي وَالْمَرْوِيِّ، وَتَمْيِيزِ سَبِيلِ الْمَرْذُولِ وَالرَّضِيِّ، وَاسْتِنْبَاطِ مَا فِي السُّنَنِ مِنَ الْأَحْكَامِ، وَإِثَارَةِ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا مِنَ الْفِقْهِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، بَلْ قَنِعُوا مِنَ الْحَدِيثِ بِاسْمِهِ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى كَتْبِهِ فِي الصُّحُفِ وَرَسْمِهِ، فَهُمْ أَغْمَارٌ، وَحَمَلَةُ أَسْفَارٍ، قَدْ تَحَمَّلُوا الْمَشَاقَّ الشَّدِيدَةَ، وَسَافَرُوا إِلَى الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ، وَهَانَ عَلَيْهِمُ الدَّأَبُ وَالْكَلَالُ، وَاسْتَوْطَئُوا مَرَاكِبَ الْحِلِّ وَالِارْتِحَالِ، وَبَذَلُوا الْأَنْفُسَ وَالْأَمْوَالَ، وَرَكِبُوا الْمَخَاوِفَ وَالْأَهْوَالَ، شُعْثَ الرُّءُوسِ، شُحْبَ الْأَلْوَانِ، خُمُصَ الْبُطُونِ، نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ، يَقْطَعُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِالسَّيْرِ فِي الْبِلَادِ لِمَا عَلَا مِنَ الْإِسْنَادِ، لَا يُرِيدُونَ شَيْئًا سِوَاهُ وَلَا يَبْتَغُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، يَحْمِلُونَ عَمَّنْ لَا تَثْبُتُ عَدَالَتُهُ، وَيَسْمَعُونَ مِمَّنْ لَا تَجُوزُ أَمَانَتُهُ، وَيَرْوُونَ عَمَّنْ لَا يَعْرِفُونَ صِحَّةَ حَدِيثِهِ، وَلَا يَتَيَقَّنُ ثُبُوتُ مَسْمُوعِهِ، وَيَحْتَجُّونَ بِمَنْ لَا يُحْسِنُ



قِرَاءَةَ صَحِيفَتِهِ، وَلَا يَقُومُ بِشَيْءٍ مِنْ شَرَائِطِ الرِّوَايَةِ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ السَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ، وَلَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمُسْنَدِ وَالْمُرْسَلِ وَالْمَقْطُوعِ وَالْمُتَّصِلِ، وَلَا يَحْفَظُ اسْمَ شَيْخِهِ الَّذِي حَدَّثَهُ حَتَّى يَسْتَثْبِتَهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَكْتُبُونَ عَنِ الْفَاسِقِ فِي فِعْلِهِ، الْمَذْمُومِ فِي مَذْهَبِهِ، وَعَنِ الْمُبْتَدِعِ فِي دِينِهِ، الْمَقْطُوعِ عَلَى فَسَادِ اعْتِقَادِهِ، وَيَرَوْنَ ذَلِكَ جَائِزًا، وَالْعَمَلَ بِرِوَايَتِهِ وَاجِبًا، إِذَا كَانَ السَّمَاعُ ثَابِتًا وَالْإِسْنَادُ مُتَقَدِّمًا عَالِيًا، فَجَرَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْهُمُ الْوَقِيعَةَ فِي سَلَفِ الْعُلَمَاءِ، وَسَهَّلَ طَرِيقَ الطَّعْنِ عَلَيْهِمْ لِأَهْلِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ، حَتَّى ذَمَّ الْحَدِيثَ وَأَهْلَهُ بَعْضُ مَنِ ارْتَسَمَ بِالْفَتْوَى فِي الدِّينِ، وَرَأَى عِنْدَ إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ، بِصُدُوفِهِ عَنِ الْآثَارِ إِلَى الرَّأْيِ الْمَرْذُولِ، وَتَحَكُّمِهِ فِي الدِّينِ بِاجْتِهَادِهِ الْمَعْلُولِ، وَذَلِكَ مِنْهُ غَايَةُ الْجَهْلِ وَنِهَايَةُ التَّقْصِيرِ عَنْ مَرْتَبَةِ الْفَضْلِ، يَنْتَسِبُ إِلَى قَوْمٍ تَهَيَّبُوا كَدَّ الطَّلَبِ وَمُعَانَاةَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالنَّصَبِ، وَأَعْيَتْهُمُ الْأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا، وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِمُ الْأَسَانِيدُ فَلَمْ يَضْبِطُوهَا، فَجَانَبُوا مَا اسْتَثْقَلُوا، وَعَادُوا مَا جَهِلُوا، وَآثَرُوا الدَّعَةَ وَاسْتَلَذُّوا الرَّاحَةَ، ثُمَّ تَصَدَّرُوا فِي الْمَجَالِسِ قَبْلَ الْحِينِ الَّذِي يَسْتَحِقُّونَهُ، وَأَخَذُوا أَنْفُسَهُمْ بِالطَّعْنِ عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي لَا يُحْسِنُونَهُ ، إِنْ تَعَاطَى أَحَدُهُمْ رِوَايَةَ حَدِيثٍ فَمِنْ صُحُفٍ ابْتَاعَهَا، كُفِيَ مَئُونَةَ جَمْعِهَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ لَهَا وَلَا مَعْرِفَةٍ بِحَالِ نَاقِلِهَا، وَإِنْ حَفِظَ شَيْئًا مِنْهَا خَلَطَ الْغَثَّ بِالسَّمِينِ، وَأَلْحَقَ الصَّحِيحَ بِالسَّقِيمِ، وَإِنْ قُلِبَ عَلَيْهِ إِسْنَادُ خَبَرٍ أَوْ سُئِلَ عَنْ عِلَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَثَرٍ؛ تَحَيَّرَ وَاخْتَلَطَ وَعَبَثَ بِلِحْيَتِهِ وَامْتَخَطَ، تَوْرِيَةً عَنْ مَسْتُورِ جَهَالَتِهِ، فَهُوَ كَالْحِمَارِ فِي طَاحُونَتِهِ، ثُمَّ رَأَى مِمَّنْ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَيُعَانِيهِ مَا لَيْسَ فِي وُسْعِهِ الْجَرَيَانُ فِيهِ، فَلَجَأَ إِلَى الِازْدِرَاءِ بِفُرْسَانِهِ، وَاعْتَصَمَ بِالطَّعْنِ عَلَى الرَّاكِضِينَ فِي مَيْدَانِهِ.

لذا أقول أنا الفقير إلى الله / سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني ، وممن جلى هذا الأمر وأبانه وأوضحه الحافظ الكبير الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) في ألفيته الحديثية ، ولذا قد عقدنا مجلسين لقراءتها ليكشف لنا الستار عن هذه المعاني الرائقة من علوم الحديث الشريف ، وكان المجلس الأول يوم الاثنين (١٣ رجب ١٤٣٨ هـ) الثاني يوم الثلاثاء (١٤ رجب ١٤٣٨ هـ) وقد حضر هذه المجلسين ثلة كبيرة من طلبة هذا العلم الشريف وهم:-

الإخوة:-

إبراهيم بن عبد الله نتوف
أحمد بن جمعة بن عبَّادي الإسكندراني
أحمد بن عبد الحليم بن محمد البلبيسي
أحمد بن محمد نجيب بن إبراهيم
أحمد صباري بن كدما بن ريبانجي
احمد قرا
أحمد محمد عبد الهادي حافظ
أسامة بن محمد سعيد العزالدين الحمصي
اسلام مصطفي محمد عبدالعال
إصلاح الدين المبارك الشافعي الإندونيسي
أيوب بن محمد ناصر الدين نابتي
بشير الإدريسي الأرزيوي الجزائري
بهاء خليل غنام الفلسطيني
جمعه صالح حلبوص السامرائي
حسن بن أحمد عمران الجزائري
حسن صلاح محمد بعلول
خالد بن لحسن ايت سي السوسي المغربي
خالص أحمد الجدعان
رابح بن قويدر فرج الله آل معروف

سلطان صلاح ماجد
سليم بن الحبيب بن علي الحفيان
شاهين عبد السيد بورواق سعد
السيد بن عوض الله بن محمد شعله
السيدعبد القادر السيد يوسف
صالح بن محمود بن محمود سليم
صديق بن عبد القادر بن محمد سلماني
طارق محمد الناصر فاخت التونسي
طارق محمد الناصر فاخت التونسي
طه أبو السعود إبراهيم محمد
عبد (رب) النبى مصطفى الحلو المنفلوطى
عبد الحكيم بن محمد بن جميل المالكي
عبد الحميد رزاقي بن مطيش بن مكي عبد
الرحمن أحمد ماهر أحمد وأهله وأبنائه
خديجة وأبو بكر وأحمد
عبد الرحمن بن عطاء الله فرحات المالكي
عبد الرحمن سليم الضبعاوي
عبد الرحمن يوسف العسل
عبد الله بن الحسين بن أحمد ضيف
عبدالرحمن سليم عبد الجواد الضبعاوي
عبداللطيف السيد شهاوى
عزت بن كمال بن سعد الأزهري
عطية بن عبدالحميد محمد عمارة
عقبة بن عمر المزعل الدمشقي الشافعي
علي بن سيد السقا
عماد بن يوسف بن إبراهيم بحيري
عمر عبد اللطيف ألنتي المغربي
عيد رمضان عيد احمد
عيسى بن علي بن محمد المدخلي
فيصل غازي جاسم
محرز بشير محمد الوسلاتي
محمد ابراهيم اخطابي
محمد إبراهيم محمد إبراهيم
محمد احمد محمد احمد عويس
محمد السيد لبيب السيد
محمد المسفوي السوسي المغربي
محمد بن أحمد قاطوع المنيني الدمشقي
محمد بن جمال حسن الداودى
محمد بن حمزة بن إسماعيل المرادي
محمد بن خميسي خليفي الجزائري
محمد بن صالح بن محمد امين النعيمي
محمد بن فتحي بن محمد الجمال
محمد بن قدري بن محمد بن حسن

محمد حفيظ بن زيرا زايرين الماليزي
محمد عبد الفتاح أمين أحمد
محمد عبده محمد خضر المصري الشافعي
محمد عثمان مجيد حميد
محمد عصام طه البيومي
محمد فاروق عبده عبد المولي
محمد مر خلف الاحمد
محمد يوسف نور حسن الشافعي
محمود ابراهيم النمر
محمود بن سليمان بن ابراهيم بن حريمص
محمود بن عطية بن عبدالحميد محمد
محمود بن مصطفي بن لبيب بن محمد
محمود محمد علي إسماعيل الشافعي
مصطفى بن الحسين بن أحمد ضيف
مصطفى بن طه بن أحمد أبو جبل
مصطفى بن عبدالغني بن الباز
المهدي بن أحمد آيت طاطا الگرواني
ناصر جاسم عبد السالمي الموصلي
نشوان عادل صديق البدراني الموصلي
هاشم بن احمد بن جمعة بن حسن السيد
هشام بن إبراهيم ميس السوسي
هشام محمد اليزيد الوفاقي الإدريسي
هشام محمد روابحة الجزائري
هيثم مصطفى على الجوهري
وائل كمال محمد محمد علي
وليد فاروق محمد عبد الواحد
الياس موسى يونس هندي
يوسف قرضاوي بن صارخي الأندونيسي
يونس علي محمد الحديدي الموصلي

....

الأخوات :-

أمل بنت محمود السيد مصطفى
ايمان بنت محمد علبوش
ايمان شعبان حامد داود
حسناء بنت عطية بن عبدالحميد محمد
خديجة حواس غنام
سلوى محمود محمود النجار
عهود عوني فروانة.
فاطمة مصطفى حصري
نور سعيدة بنت منيف الشافعي الاندونيسي
نورا بنت علي بن حلمي بن علي
هدى أيت منصور
هناء عدنان عباس الحميش



....

وبعد قراءتها وضبط ألفاظها أجزتهم بهذه المنظومة خاصة بمن سمعها وعامة بها لمن فاته شيئا منها ، إجازة صحيحة بشروطها المعتبرة عَنْدَ أَهْلِ الحَدِيْثِ والأَثَرِ وهي كما نظمها العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا

معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ

ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا

وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعَ أَهْلَ العِلْمِ فِيما أَشْكَلَ عَلَيْه ، وأنْ يَسْلُك في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أَهْلُ السُّنَّةِ والجَماعَة .

وأخبرتهم بأنني أرويها عن عدة من المشايخ الكرام . غفر الله لي ولهم . ومنهم .

١.عن عبدالرحمن الكتاني عن أبيه عبد الحي الكتاني عن السكري عن الوجيه الكزبري عن الحافظ الزبيدي عن عمر بن عقيل عن العجيمي عن الزين الطبري المكي عن المعمر الحصاري عن الحافظ السيوطي.

٢.عن عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي عن أبي النصر الخطيب عن عبد الرحمن الكزبري عن أحمد بن عبيد العطار و مصطفى الرحمتي كلاهما عن صالح الجينيني عن أبي المواهب محمد بن عبدالباقي البعلي عن النجم الغزي عن أبيه البدر الغزي عن السيوطي

٣ـ عن عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي ـ عن أبي النصر ـ الخطيب عن عمر بن مصطفى الآمدي الدياربكري ثم الدمشقي عن مرتضى الزبيدي عن عمر بن عقيل عن العجيمي عن الزين الطبري المكي عن المعمر الحصاري عن الإمام السيوطي

٤ـ عن عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي ـ عن أبي النصر ـ الخطيب عن محمد عمر بن عبدالغني الغزي العامري عن عمرالشيباني و عبد القادر بن إسماعيل النابلسي عن جد الثاني عبدالغني النابلسي عن النجم محمد بن البدر محمد بن رضي الدين الغزي عن والده عن الجلال السيوطي

٥.عن المعمر أحمد بن صالح الحبال عن محدث الديار الشامية الشيخ بدر الدين الحسني عن عبد القادر الخطيب عن محمد عمر بن عبدالغني الغزي العامري عن عمرالشيباني و عبد القادر بن إسماعيل النابلسي عن جد الثاني عبدالغني النابلسي ـ عن النجم محمد بن البدر محمد بن رضي الدين الغزي عن والده عن الجلال السيوطي

٦.عن عبد الرحمن الكتاني عن محمد الطيب النيفر عن أحمد منة الله بن أحمد الشباسي عن محمد الأمير الكبير عن علي الصعيدي عن ابن عقيلة عن الشيخ حسن عن الشمس البابلي عن سالم السنهوري عن الشمس العلقمي عن الحافظ السيوطي.

....

هذا وأوصي نفسي وإياهم بتقوى الله في السر والعلن ، والعمل على النصح لله ولرسوله وللمؤمنين والمؤمنات ، والعمل جاهدين على نصرة هذا الدين العظيم وقول الحق ، وأن يدعوا لي ولوالدي ولأهلي وأولادي بالخير.

حرر يوم : الأربعاء (١٥ رجب ١٤٣٨ هـ ،١٢ إبريل ٢٠١٧ م)

المجيز بما فيه: خادم القرآن والسنة

الفقير إلى الله / سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني

مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة

وعضو المقارئ بالديار المصرية

